قصفنا أهدافا صهيونية بـ 11 صاروخا ومسيّرة الأسبوع الماضي

مستمرون في استهداف السفن المرتبطة بالكيان

سيد الجهاد والمقاومة: إغراق السفينتين رسالة ردع قوية للشركات المخالفة

أبو عبيدة: اليمن فرض جبهة أذهلت العالم وقدم ما عجزت عنه جيوش العرب

600 قتيل في السويداء السورية

«إسرائيل» تستثمر فوضى عصابات الجولاني

المدربة السورية شامية دعء: أسعدنا موقف اليمن المشرف

قصفنا أهدافا صهيونية بـ11 صاروخـــا فرط صوتي وطائرات مسيرة الأسبوع الماضي

مشهد العدوان «الإســـرائيلي» في غزة لا مثيل لـه

تصعيد الاعتداءات «الإسرائيلية» علـــى دمشق يأتي ضمن تثبيت معادلة الاستباحة دون ردة فعل

مفتي سلطنة عمان هو مـــن النماذج والأصوات القوية من علماء المسلمين

سيد الجهاد والمقاومة: إغـــراق السفينتين رسالة ردع قوية للشركات المخالفة للحظر

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الموقف اليمني جاد في استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني وسفن الشركات المخالفة لقرار الحظر في أي وقت تظفر بها القوات المسلحة في مسرح العمليات.

وقال سيد الجهاد والمقاومة في كلمته الخميس، حول مستجدات العدوان الصهيوني على غزة والتطورات الإقليمية والدولية، إن «عملية إغراق السفينتين لشركتين مخالفتين لقرار الحظر اليمني على الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر أعادت وضع ميناء أم الرشراش إلى الإغلاق بعد محاولة تشغيله من جديد»..

مشيرا إلى أن عملية إغراق السفينتين مثلت ردعا ورسالة قوية لكل الشركات التي تخالف قرار الحظر اليمني.

وتحدث قائد الثورة عن دور جبهة الإسناد من يمن الإيمان والحكمة والجهاد في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، إسنادًا للمقاومة الفلسطينية ودعمًا لغزة.. مبينًا أن العمليات اليمنية نفذت الأسبوع الماضي بـ11 ما بين صواريخ فرط صوتية وطائرات مسيرة، استهدفت أهدافا صهيونية في يافا والنقب وأم الرشراش في فلسطين المحتلة.

وتوجه بالإشادة والتقدير لسماحة مفتي سلطنة عمان الذي أشاد بالعمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.. مبينًا أن مفتي سلطنة عمان هو من النماذج والأصوات القوية من علماء المسلمين وهي قليلة.

وبين أن الأصوات من علماء المسلمين التي تذكر الأمة بمسؤولياتها في نصرة الشعب الفلسطيني والموقف من أعداء الله أصوات قليلة، ومفتي سلطنة عمان يسند الشعب الفلسطيني بمواقف معلنة وصريحة وجريئة وقوية وواضحة.

وأكد سيد الجهاد والمقاومة بأن العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة يكاد أن يكون عدواناً أمريكياً قبل أن يكون «إسرائيليا» والدور «الإسرائيلي» هو التنفيذ.. لافتا إلى أن أمريكا تقدم دعما مفتوحا وتشارك في التخطيط والجانب المعلوماتي وبما تقدمه من عتاد عسكري وبالغطاء السياسي الواضح.

وأكد أن موقف أمريكا الأخير في مجلس الأمن كان مؤكداً على الاستمرار في دعم الإبادة «الإسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني.. موضحًا أن من أشكال الدعم الأمريكي للعدو الإسرائيلي، الضغط على كثير من البلدان لتسكت أو حتى لتقدم أنواعا من الدعم للعدو الإسرائيلي.

وتابع «إبادة الشعب الفلسطيني وما حصل في لبنان وبلدان عربية ومنها سورية كان بمشاركة أمريكية، فالدور الأمريكي ليس موقفا لمجرد طباع غليظة لرئيس أمريكي ولا تصرفا وقتيا أو تكتيكيا، وكل ما يفعله العدو الإسرائيلي يتبناه الأمريكي ويدعمه ويشاركه فيه».

كما أكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الأمريكي يتبنى كل ما يفعله العدو الصهيوني ويدعمه ويشاركه فيه لأنهما ينطلقان من الإيمان بالمخطط الصهيوني، فالأمريكي والإسرائيلي ينطلقان على أساس أدبيات المخطط الصهيوني وأفكاره ورؤاه العدوانية تجاه الأمة.

وقال «البعض يراهن على إمكانية أن يتغير الموقف الأمريكي لصالح الأمة وبالتالي يدفعون للالتجاء إلى الأمريكي والارتماء في أحضانه، وإن لم يكن السلوك الأمريكي الإجرامي العدواني واضحاً لفهم طبيعة توجهه وأساس ذلك التوجه فهذا شيء مؤسف جدا».

ووصف عدم رؤية الحقائق عن الأمريكي والخلفيات الحقيقية لموقفه تجاه الأمة بالتيه والغباء الرهيب جداً.. مبينًا أن الالتباس في تصنيف العدو من الصديق في أمور بغاية الوضوح فهذا غباء له عواقبه الخطيرة جدا والمهلكة لكثير من أبناء الأمة.

وأضاف «يترتب على سياسة الدفع باتجاه الولاء للأمريكي والتعويل عليه اختلالات كبيرة جدا في التوجهات والأخلاق والقيم على حساب مبادئ الدين الإسلامي».. موضحًا أن من أفظع وأسوأ أشكال الغباء أن يكون تجاه حقائق واضحة كما هو حال العدوانية الأمريكية.

ولفت قائد الثورة إلى أن هندسة الجوع ومصائد الإبادة، أنشطة عدوانية لكنها بالتسمية الأمريكية والإسرائيلية أنشطة إنسانية.. مؤكدًا أن الأرقام الهائلة للشهداء والجرحى والمفقودين في قطاع غزة تتعدى 200 ألف إنسان على مدى 643 يومًا.

واعتبر مشهد العدوان الإسرائيلي في غزة لا مثيل له، معبراً عن أشد أنواع المظلومية.. لافتًا إلى أن الكثير من أبناء الأمة الإسلامية في المقدمة قبل غيرها من الأمم، يتعاملون وكأنهم صم بكمٌ عمي تجاه ما يجري في قطاع غزة.

وأوضح أن حال الأمة تجاه ما يجري في غزة، يعبر عن موت الضمائر والمشاعر الإنسانية وفقدان القيم والأخلاق والإيمان، فما يعمله العدو الإسرائيلي في قطاع غزة من استباحة كاملة للنفس جناية على المجتمع البشري.

وقال «لا توجد لدى الإسرائيلي والأمريكي أي اعتبار لحياة البشر وهي في نظرهم مباحة لهم بدافع الرغبة أو المصلحة».

واستغرب السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، من تجاهل الشعوب والأمم لما يفعله الإسرائيلي والأمريكي، معتبرًا ذلك استهانة بالحياة البشرية وإفلاسًا من القيم والمشاعر الإنسانية.

وأشار السيد القائد إلى أن العدو الإسرائيلي يواصل الاستباحة اليومية في المسجد الأقصى، من خلال تنظيم الاقتحامات اليهودية لباحات المسجد الأقصى.. معبرا عن الأسف أن يتحول مشهد استباحة المسجد الأقصى إلى مشهد اعتيادي للكثير من أبناء الأمة، وهذه حالة خطيرة جدًا.

وذكر بأن العدو الإسرائيلي أعلن عن مهرجان سينمائي جنوب أسوار البلدة القديمة في القدس، في خطوة من خطوات فرض الطابع اليهودي عليها، وعمل على سحب كافة صلاحيات بلدية الخليل المتعلقة بالمسجد الإبراهيمي، كخطوة من خطوات تهويد المسجد الإبراهيمي.

واستنكر استمرار العدو الإسرائيلي في الخطف والتدمير وكل أشكال الجرائم في الضفة الغربية، وتنفيذ أعمال تهجير سكان المخيمات في الضفة الغربية وتغيير معالمها، ويعمل على إنشاء بؤرًا استيطانية ويغتصب الكثير من الأراضي لها.

وتوقف عند محاولة العدو الإسرائيلي، تقطيع أوصال الضفة الغربية وأن يحول المدن والبلدات الفلسطينية إلى جزر معزولة.. مؤكدًا أن إصرار السلطة الفلسطينية وبعض الأنظمة التي تتجه نحو مسار التطبيع على جدوائية مسارها العقيم، ثبت فشله بشكل واضح.

وأشاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بعمليات المجاهدين في قطاع غزة وتصديهم للعدو الإسرائيلي ببسالة منقطعة النظير وبفاعلية عالية والحاق الخسائر والهزائم بالعدو الإسرائيلي وينفذون عمليات بطولية ويبدعون في التخطيط والتكتيك والتنفيذ.

واعتبر أداء المجاهدين في غزة متطورًا يواكب ويلبي التطورات ومتطلبات المعركة.. مستذكرًا تضحية المجاهد الكبير الشهيد محمد الضيف قائد كتائب القسام كرائد من رواد مدرسة الجهاد في فلسطين ونموذج من النماذج الملهمة في الأداء الجهادي الراقي والناجح.

وأثنى على الشهيد الضيف ورفاقه في القسام الذي قدموا الدروس الملهمة عن الانطلاقة الإيمانية الجهادية وارتقائها بالإنسان، ما يتطلب من أبناء الأمة وما تحتاج إليه هو الاستفادة من النماذج الملهمة كما هو الشهيد الضيف ورفاقه.

وأردف قائلا «الشهيد الضيف ورفاقه بدأوا من نقطة الصفر لمواجهة كيان العدو في ظروف صعبة، لكنهم حققوا نتائج كبيرة وألحقوا بالعدو خسائر فادحة».. مؤكدًا أن المجاهدين في فلسطين هم من أعاقوا العدو الإسرائيلي عن تجاوز المعركة في فلسطين لاستكمالها باتجاه بقية البلدان.

ومضى بالقول «المجاهدون في فلسطين شكلوا لكل الأمة من حولهم جسرا حامياً لم يتمكن العدو من تجاوزه ليتفرغ لمعركته مع بقية الأمة، كما أن المجاهدين في فلسطين حافظوا على القضية الفلسطينية حتى لا تندثر ويطويها النسيان بفعل خيار المساومات الفاشل».

ولفت إلى أن مشكلة العدو الإسرائيلي في قواه البشرية، نتج عنها مشكلة أخرى في مسألة تجنيد «الحريديم».. مضيفا «ينبغي أن يكون موقف الأمة هو المساندة والتأييد للمجاهدين على كل المستويات».

وقال «التوجه الرسمي لمعظم الأنظمة والحكومات باستثناء القليل ومعها أيضاً وسائلها الإعلامية هو اتجاه يجرم ويشوه ويسيء إلى خيار الجهاد».. مشيرًا إلى أن الإعلام والموقف السياسي لكثير من الأنظمة العربية والإسلامية وللسلطة الفلسطينية الوهمية، يتجه إلى العمل المستمر لتشويه خيار المقاومة والجهاد.

وأوضح أن هناك حملات دعائية مكثفة تسعى لتبرير اليأس والانهزام تجاه العدو الإسرائيلي وبالتالي تشوه خيار الجهاد والمقاومة على أنه خيار انتحاري.. مستشهدًا بذهاب المندوب السعودي إلى الكنيست الإسرائيلي وإلقاء كلمة انطق فيها من منطلق اليأس والهزيمة والخضوع للعدو الإسرائيلي.

وتابع «من عام 2005 وحتى الآن وعنوان تغيير الشرق الأوسط الجديد يبنى على قاعدة أن يكون العدو الإسرائيلي هو المسيطر في المنطقة والمستبيح لها».

وتناول قائد الثورة في كلمته، الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان، وتكثيف غاراته هذا الأسبوع وسعي الأمريكي لدفع بعض القوى اللبنانية لتبني الطرح الإسرائيلي.. مؤكدًا أن الأمريكي يدفع بعض الأحزاب اللبنانية لتبني الطرح الإسرائيلي في تجريد لبنان من سلاح مقاومته والقبول بالاستباحة.

وأشار إلى أن العدوان الإسرائيلي مستمر على سورية بالرغم من المسار المعلن للتطبيع من الجهات المسيطرة على السلطة.. مؤكدًا أن تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على دمشق يأتي ضمن تثبيت معادلة الاستباحة دون ردة فعل.

وقال «العدو الإسرائيلي يريد تثبيت معادلة الاستباحة مع كل دول المنطقة دون ردة فعل، وما يريده الأمريكي والإسرائيلي هو أن تقبل كل الأمة بمعادلة الاستباحة دون رد فعل من جانبها».

وأفاد بأن معادلة الاستباحة بحق الأمة تحقق أهداف العدو الإسرائيلي في السيطرة والاحتلال والسطوة والجبروت والظلم.. مضيفًا «المطلوب أمريكيًا وإسرائيليًا من الأمة أن تقبل بأن تكون مستذلة ومستعبدة ومقهورة ومستباحة».

وأوضح السيد القائد أن المعادلة الثانية التي يسعى العدو الإسرائيلي إلى تثبيتها هي فرض دور له في الوضع الداخلي السوري تحت عنوان حماية الدروز والأقليات، والمعادلة الثالثة تتمثل في فرض كيان العدو سيطرته على مساحة واسعة في سوريا تمتد إلى قرب دمشق وتحت التصنيف الأمني للمناطق.

وأكد أن العدو الإسرائيلي يسيطر على منطقة سورية تحت عنوان أمني معين، ثم يعطي عناوين أمنية أخرى إلى قرب العاصمة دمشق.. مبينًا أن المعادلة الرابعة للعدو الإسرائيلي في سورية هي أن يتحكم ويضع سقفا عاما على العلاقات والتوجهات وحجم التسليح وعلى كل الأمور لتكون في مصلحته وتضمن هيمنته.

وقال «العدو الإسرائيلي أنشأ أكثر من ثمان قواعد عسكرية شمالي القنيطرة، إضافة إلى الممر الترابي المحصن بخنادق وسواتر ترابية يقتطع مساحات شاسعة بهدف الربط بين هذه القواعد والنقاط العسكرية».

وتطرق السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، للمظاهرات والوقفات التي خرجت الأسبوع قبل الماضي في العاصمة صنعاء والمحافظات والمديريات والتي بلغت ألفًا و229 مظاهرة ومسيرة ووقفة.

وذكر أن استمرار الشعب اليمني بهذا الزخم العظيم في مقابل كل الضغوط والحملات الدعائية والحصار الاقتصادي، يبين مصداقية انتمائه الإيماني دون كلل ولا ملل ولا فتور.

وأفاد بأن حركة وموقف الشعب اليمني فيما هو فيه من شرف وجهاد وعزة وكرامة هي نعمة كبيرة جداً.. لافتًا إلى أن نهضة الشعب العزيز في هذا الموقف المشرف لم تتأثر بما أثر على كثير من البلدان والشعوب وعلى كثير من الأنظمة.

وأشار السيد القائد إلى أن الشعب اليمني وثق بأنه بالاستجابة لله بالإمكان أن يكون في موقف قوي، إذا لحق به شيء من أعدائه، فيمكن أن يلحقهم في المقابل التنكيل والضربات المنكلة والموجعة.. مؤكدًا أن مشكلة الأمة هي في توجهاتها ومواقفها الضعيفة وإلا فبثقتها بالله، واعتمادها عليه يمكنها أن تكون في الموقف الأقوى.

وتابع «يجب أن نسعى لأن يكون الله معنا وحينما يكون الله معنا نحن حتماً الأقوى في مواجهة أي عدو مهما كانت إمكاناته، فهناك تخويف في وسائل الإعلام العربية من أمريكا وإرجاف وتهويل لمحاولة تيئيس الأمة من إمكانية الوقوف بوجهها».

وذكر أن المؤمنين يثقون بوعد الله الحق بالنصر ويحتسبون كل عناء في سبيل الله أنه عناء مثمر له نتيجته العظيمة وعاقبته محمودة.. مضيفًا «شعبنا العزيز لم تقيده المطامع وعنوان المصالح الذي أثر على كثير من الأنظمة والقوى والشخصيات».

وأكد قائد الثورة أن الشعب اليمني لم ينخدع بما يقدمه الآخرون من تبريرات لانحرافاتهم من منطلق اليأس والشعور بالهزيمة وبعضهم بمرض القلوب والولاء للأعداء.. مبينًا أن سياسات معظم الأنظمة قائمة على الاسترضاء لأمريكا وإسرائيل على وهم أنها ستحقق لهم النتائج التي يرجونها.

إنساننا: ذلك المقهور

مجاهد الصريمي

إنّ الإنسانَ أو الفرد العربي المسلم، مقهورٌ في أيامنا هذه أكثر من أيّ زمن مضى بصرف النظر عن الانتماءات والقناعات والخلفيات الفكرّية والسياسية الأيديولوجية التي يؤمن بها أو يلتزمها، لأن الأفكار والأخلاق لا تعمل في فضاء اللا حقوق واللا عدالة.. ولهذا هو فاشل وعاطل ومشلول الإرادة وعديم الإنتاج، ومشكلاته العملية الحياتية إلى تزايد وتراكم بلا حلول مجدية حتى تاريخه.. تشوّهتْ معالمه النفسية والسلوكية، وغرست فيه أسوأ القيم الدونية المبتذلة من حيث شعر أم لم يشعر.. حولوه إلى حقل تجارب.. ليس كمثله مخلوق في العالم، مطلوبٌ منه أن يقدم كل شيء، وهو لا يُعطى -ولم يعطَ- أقلّ أو أبسط شيء، من الكرامة والحقوق..!

إنّ تطبيقَ الحقوق (منحها أو انتزاعها بالقانون) هي مسألة ستعيدُ بناءَ النفس والذّات الفردية على معايير أصالتها الذاتية الفطرية بعدما داخلتها أمراضُ النفس، وشابتها نقائصُ المصالح والدوافع الظلم والتسلط والأنانيات والمطامع الفردية واستغلال الناس لبعضها بعضاً.. ومن خلال هذه الحقوق الفردية يمكنُ أيضاً إحداث صدمة التغيير المطلوبة للبدء بالسير على طريق النهضة والتقدم المنشود.. لأن إحساسَ الفرد بوجوده وتقدير كرامته وتلبيةِ حاجاته يعطيه الدافع والمحرض للتحرك الفاعل والحثيث وصولاً لتمثل حركة القيم الأخلاقية في واقعه الذاتي والموضوعي.

ولا نبالغ إذا قلنا: إن سلسلة الانهيارات السياسية التي شهدها الكيان العربي والإسلامي وعدد الإخفاقات الكبيرة التي هدّت اجتماعه السياسي عبر تاريخ طويل، مؤشّر واضح على وجود تداع في المفاهيم النظرية، وتهافت في الخطاب السياسي. سيما وأن الإخفاق تمّ في اللحظة التي التحق فيها صاحب الدعوة بالرفيق الأعلى. أعني أن معايير الانتخاب والتصور السائد -الغالب- الذي يمكن استخلاصه من عموم الشعارات والمحاججات التي شهدتها سقيفة بني ساعدة، توضح بما فيه الكفاية انزياحاً فاضحاً إلى خيار الدولة العصبانية بحسب المنظور الخلدوني. وهو الإخفاق الذي قضى على كل الامتيازات التي حاز عليها مفهوم الدولة -الأمة بمضمونها الأيديولوجي والحضاري، كما تجسد بشكل ملفت للنظر في الدولة النبوية النموذجية.

إذن، نحن أمام أطاريح، بمقدار ما تبالغ في معصومية خيارها التاريخي، تحاول إسقاط أزمتها على ما ينافسها أو يخالفها من الخيارات الأخرى. وهي بعد كل ذلك تقف عاجزة عن إجراء القراءة الصحيحة والفعالة لمشكلتها. وذلك بتقريب تاريخي يفصل النص عن التصريف التاريخي له، ويجعل السلطة للنص، لا للممارسة التاريخية المدخولة بكثير من العناصر التحريفية.

إن المسألة الجوهرية في ذلك النزاع الذي قادته تلك الأطاريح حول موضوع الحكم والنظام السياسي وتحديداً ما بين الاتجاه الإسلامي وبين الخيار العلماني، تتجلّى في مفارقة فلسفية، تتصل بأصل التشريع، ومصدر تثبيت السلطات. ففيما تنزع الأطاريح العلمانية إلى جعل العقد الحر أساساً لتوطيد السلطات ورسم العلاقة بين الحاكم والمحكوم على أساس الانتخاب، والاجتهاد في القوانين طبقاً لمصلحة المجموع -هذا في أفضل حالات العلمانية إذا ما نزعت نزوعاً ديمقراطياً وليس عسكرياً- تجد الأطاريح الإسلامية السائدة، تتحدث عن جاهزية مطلقة في الشرائع، وتنزيل محكم للقوانين، ومرجعية متعالية في تحديد النظام. فالسلطة في الأولى للشعب، وفي الثانية هي لله، في الأولى هي للمصلحة وفي الأخرى هي للمطلق. ومع أن الأساس الفلسفي الذي تقوم عليه سلطة الشعب غارق في العمومية، إلا أنه شهد تطوراً ملحوظاً، جعل مفهوم حكومة الشعب، تشهد تصوراً براغماتياً ومؤسسياً أكثر دقة بالقياس مع أصل الأطروحة. وذلك لأنه أتيح له أن يأخذ حظه في النمو ضمن إدارة فعّالة وممارسة مؤسسية، الأمر الذي لم يُتح للأطاريح الإسلامية، إذا ما توخينا التقييم الموضوعي.

600 قتيل في السويداء السورية

فوضى تصنعها عصابات الجولاني وتستثمرها «إسرائيل»

رصد

في مشهد يُختصر فيه الانهيار الأخلاقي والسياسي لما تبقّى من الدولة السورية، تتواصل المجازر والاشتباكات الدامية في محافظة السويداء، حيث قتل أكثر من 600 مدنيّ، بينهم أطفال ونساء، وجُرح أكثر من 436 آخرين، في مواجهات بين مجموعات من العشائر وعناصر تكفيريين من جهة، ومجموعات درزية مسلحة.

الرقم الكارثي للضحايا، بحسب مصادر سورية، هو نتيجة مباشرة للفوضى الأمنية التي ترعاها سلطة دمشق الجديدة، والتي باتت تتعامل مع مكونات الشعب السوري وفق منطق التقسيم والتحريض الطائفي، وتغذي النزاعات المحلية لتبرير وجودها العسكري المتهاوي.

وفي تطور لا يقل خطورة، استغل العدو الصهيوني هذا الفراغ الأمني لتبرير عدوانه على سورية تحت ذريعة «حماية الدروز»، فشن خلال الأيام الماضية غارات عنيفة على أربع محافظات سورية، مستهدفة مقر هيئة الأركان ومحيط القصر الرئاسي في دمشق.

ويأتي هذا العدوان ضمن سلسلة غارات مستمرة منذ أكثر من 8 شهور، دون أي رد حقيقي من عصابات الجولاني التي تكتفي بإراقة دماء أبناء شعبها، بينما تصمت وتنكفئ أمام «تل أبيب».

وحتى ساعة كتابة الخبر، لاتزال الاشتباكات بين المجموعات المسلحة مستمرة في الأجزاء الغربية والشمالية من محافظة السويداء.

ويؤكد مراقبون أن ما يجري في السويداء ليس «نزاعاً محلياً» كما تحاول بعض الجهات تصويره، بل جزء من مشهد أكبر لانهيار الدولة السورية المختطفة واحتلال القرار الأمني من قبل جماعات عقائدية متشددة وتيارات طائفية مرتبطة بالخارج، تُدار جميعها ضمن سياق لا يخدم إلا مصالح الاحتلال الصهيوني وأجنداته التوسعية، عبر تفكيك النسيج السوري من الداخل وإشعال الفتن بين مكوناته.

في ذات السياق شهد الطريق الواصل بين مدينة القنيطرة في سورية والمنطقة الغربية من المحافظة عملية إزالة لدوّار معروف محلياً باسم "دوار العلم"، حيث قامت آليات تابعة لقوات العدو الصهيوني بتجريف الموقع بشكل شبه كامل، تاركة فقط ممراً ضيقاً يسمح بالمرور المحدود.

الخطوة تأتي ضمن تغييرات ميدانية تشهدها المنطقة منذ فترة، لاسيما بعد إنشاء نقطة عسكرية للعدو في الموقع ذاته خلال الأشهر الماضية. وتُصنّف هذه المنطقة بأنها ذات أهمية أمنية على مقربة من خط الفصل، وتشهد من حين لآخر تعديلات في البنية التحتية المرتبطة بالنقاط العسكرية المنتشرة هناك.

بعد أن شكلت الدفاعات الجوية اليمنية خطراً كبيراً على الطائرات الأمريكية

البنتاغون يعترف: استخدمنا صواريخ AGM بعيدةِ المدى في القتال مع صنعاء

تقرير أمريكي: واشنطن استنزفت أسلحتها المتطورة خوفاً من إسقاط طائراتها الشبحية

تقرير- عادل بشر

في اعتراف جديد بمدى التطور الذي حققته القوات المسلحة اليمنية في منظومة الدفاع الجوي، كشفت وزارة الدفاع الأمريكية عن استخدامها لصواريخ بعيدة المدى مضادة للسفن، خلال عدوانها الأخير على اليمن، دفاعاً عن الكيان الصهيوني.

وأشارت وثيقة رسمية حول ميزانية «البنتاجون» إلى أن الجيش الأميركي أطلق صواريخ (AGM-158C LRASM)، طويلة المدى الخفية المضادة للسفن، في العدوان على اليمن، لاسيما خلال الحملة المكثفة التي وجه بها «دونالد ترامب» منتصف آذار/ مارس الماضي واستمرت حتى مطلع أيار/ مايو، تكبدت فيها الولايات المتحدة خسائر كبيرة قدرها مسؤول أمريكي بالمليارات، عوضاً عن الفشل الذريع للحملة التي لم تحقق أي من أهدافها المعلنة.

وأفاد موقع «ذا وور زون» الأمريكي المتخصص في الشؤون العسكرية، أن «هذه هي المرة الأولى التي تُستخدم فيها هذه الصواريخ في هذا النوع من القتال»، لافتاً في تقرير له، أمس الأول، إلى أن صواريخ (LRASM) طويلة المدى مخصصة ضد السفن وليس للتعامل مع أهداف برية.

وأكد أن الدفاعات الجوية اليمنية شكلت خطراً كبيراً على الطائرات الأمريكية، مما دفع الأخيرة إلى زيادة استخدام الذخائر البعيدة المدى والمنصات الخفية ومن بينها صواريخ (LRASM)، خلال تصاعد العمليات في وقت سابق من هذا العام، خشية أن يتم إسقاط المقاتلات الأمريكية.

وبحسب التقرير تعتبر طائرات F/A-18E/F سوبر هورنت التابعة للبحرية الأمريكية وقاذفات B-1B التابعة للقوات الجوية الأمريكية هي الطائرات الوحيدة المعروفة المصرح لها باستخدام صواريخ AGM-158C عمليًا.

الدفاع عن الكيان الصهيوني

وفقًا لوثيقة إعادة برمجة مؤرخة في 22 أيار/ مايو 2025 فإن الأموال اللازمة لاستبدال صواريخ AGM-158C C3، الشاملة بعيدة المدى المضادة للسفن، أنفقت لدعم استجابة وزارة الدفاع الأمريكية لما أسمته الوثيقة بـ«الوضع في إسرائيل».

وبموجب القانون، يتعين على الجيش الأميركي الحصول على موافقة رسمية من الكونجرس لإعادة تخصيص التمويل من بند إلى آخر في ميزانيته.

وبحسب وثيقة البنتاغون «يُحوّل إجراء إعادة البرمجة هذا 296. 783 مليون دولار من مخصصات التشغيل والصيانة، على مستوى الدفاع، على مدار الساعة، والمتاحة بموجب القسم أ من القانون العام 118-50، وقانون المخصصات التكميلية لأمن إسرائيل، لعام 2024، إلى المخصصات المحددة اللازمة لتنفيذ التمويل المقدم للعمليات الأمريكية التي تُجرى استجابة للوضع في إسرائيل» حدّ تعبيرها.

كما توضح الوثيقة أن «إعادة البرمجة هذه تعالج التكاليف المتزايدة غير الممولة التي تكبدتها وزارة الدفاع في منطقة القيادة المركزية الأمريكية (USCENTCOM) استجابةً للوضع في إسرائيل أو للأعمال العدائية في المنطقة كنتيجة مباشرة للوضع في إسرائيل».

وأفاد تقرير موقع «ذا وور زون» أن القوات الأمريكية استخدمت صواريخ AIM-120 وAIM-9 وGBU-53/B ومدافع بحرية عيار 5 بوصات ضد الصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية. كما أطلقت السفن الحربية الأمريكية صواريخ SM-3 Block IB في سياق أوسع للدفاع عن «إسرائيل» خلال العام الماضي، وبالإضافة إلى ذلك، كانت طائرات سوبر هورنت التابعة للبحرية الأمريكية، والتي تُطلق من حاملات الطائرات في المنطقة، نشطة بشكل خاص خلال العمليات.

وأوضح أن ما جاء في وثيقة البنتاغون تُعد أول إشارة إلى استنفاد صواريخ AGM-158C.

وأشار التقرير إلى أن موقع «ذا وور زون» توجه بالسؤال لمصدر دفاعي أمريكي مسؤول، حول الاستخدام الواضح للصواريخ المضادة للسفن البحرية في المواجهات مع قوات صنعاء، إلا أن هذا المسؤول رفض الكشف عن أي تفاصيل.

وتساءل الموقع «ليس واضحًا ما هي الأهداف التي كان من الممكن أن تستهدفها صواريخ LRASM AGM-158C في العمليات الأمريكية الأخيرة في الشرق الأوسط. فالحوثيون لا يستخدمون سوى زوارق مائية صغيرة، ولم تُقرّ إيران بأي خسائر في سفنها البحرية الرئيسية».

وقال «ربما استُخدمت صواريخ AGM-158C بعيدة المدى المضادة للسفن ضد أهداف على طول الساحل اليمني». مضيفاً «نعلم أن الدفاعات الجوية الحوثية شكلت خطرًا على الطائرات الأمريكية، مما دفع على ما يبدو إلى زيادة استخدام الذخائر البعيدة المدى والمنصات الخفية خلال تصاعد العمليات في وقت سابق من هذا العام».

وفي إشارة إلى استنزاف القوات الأمريكية لذخائر متطورة باهظة الثمن في الاشتباكات مع القوات المسلحة اليمنية، أكد التقرير أن صواريخ AGM-158C كان من شأنها أن توفر سلاحاً بعيد المدى ذا قدرة عالية.. مؤكداً أنه «ومع ذلك، لايزال مدى قدرات هذه الصواريخ على الهجوم البري غير واضحة».

تهديد الطائرات الشبحية

وكانت الإدارة الأمريكية قد كشفت في وقت سابق عن بعض الخسائر والتداعيات التي تكبدتها خلال عدوانها على اليمن.

وأعلن مسؤولون أمريكيون أن منظومات الدفاع الجوي اليمنية حققت نجاحات كبيرة في اعتراض هجمات جوية نوعية وخطيرة استهدفت قواتهم، من بينها مقاتلات F-18، وقاذفات القنابل الاستراتيجية B-2، بالإضافة إلى طائرات الجيل الخامس F-35 الشبحية.

وأوضح أحد المسؤولين الأمريكيين لموقع «ذا وور زون» أن صاروخ الاعتراض اليمني اقترب بشكل كبير من مقاتلة F-35، مما اضطر الطائرة إلى تنفيذ مناورات سريعة وحرجة للهروب وتجنب الإصابة.

كما نجحت القوات المسلحة اليمنية في إسقاط 22 طائرة أمريكية نوع MQ-9 خلال معركة اسناد الشعب الفلسطيني منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2023م.

وتعكس هذه الاعترافات طبيعة وكارثية الخسائر والتداعيات الذي تعرضت لها أمريكا في اليمن، والتي دفعت الرئيس ترامب إلى إعلان الاستسلام، مطلع أيار/ مايو الفائت، والدخول في هدنة مع صنعاء، أوقفت فيها واشنطن هجماتها على اليمن، مقابل عدم استهداف السفن العسكرية والحربية الأمريكية في البحر الأحمر، فيما واصلت القوات اليمنية عملياتها الإسنادية للشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني، بتشديد الحصار البحري على موانئ الاحتلال وخصوصاً ميناء «إيلات» واستهداف أي سفينة «إسرائيلية» أو متجهة إلى موانئ فلسطيني المحتلة، بخلاف الهجمات بعيدة المدى بالصواريخ والطائرات المسيرة إلى العمق الصهيوني.

وتمكنت منظومة الدفاع الجوي اليمنية مطلع أيار/ مايو الماضي، من إفشال هجوم واسع خطط العدو الصهيوني لتنفيذه على اليمن، وعندما فوجئت المقاتلات «الإسرائيلية» بإطلاق وابل من صواريخ أرض-جو اليمنية، اقتصر عدوانها على موانئ محافظة الحديدة ومحطة الكهرباء، قبل أن تلوذ بالفرار خشية من الإسقاط.

العـــدد 1656
السبت 19 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

خـــونـــج الـــيـــمـــن..
في خانة انتهاء الصلاحية لدى أسيادهم في «إمبراطورية اليانكي»

محمد القيرعي*

في بادرة أمريكية، وإن جاءت متأخرة جدا، دعا الباحث الأمريكي المتخصص بالشؤون الأمنية والباحث في أعرق مراكز الدراسات السياسية الشرق أوسطية العاملة في إمبراطورية اليانكي (معهد أمريكان إنتربرايز AEI)، مايكل روبين، إلى ضرورة العمل والإسراع بتصنيف حزب الإصلاح اليمني (الذراع الرئيسي لجماعة الإخوان المسلمين في اليمن) كمنظمة راعية وحاضنة وممولة لـ«الإرهاب الديني» في البلاد والمنطقة.

وأكد، في دراسته المنشورة بتاريخ 8 تموز/ يوليو 2025، في مجلة «الأمن القومي» (National Security Journal)، تحت عنوان: «كيف نُحقق السلام في اليمن؟»، أهمية واستراتيجية خطوة كتلك، والتي يراها من منظوره الشخصي والفلسفي والتحليلي ضرورية جداً لضمان نجاح وديمومة أي عملية سلام محتملة لإخراج اليمن من عثراته وأزماته الاحترابية الراهنة والمستفحلة. ونوه في الصدد ذاته بأن المعارضة التي تبديها بعض الأوساط السياسية والدبلوماسية الأمريكية والغربية لإعاقة مشروع تصنيف هذه الجماعة الخونجية المثقلة بإرث الإرهاب (حزب الاصلاح) في سياقها الطبيعي والصحيح كـ«منظمة إرهابية»، أمر من شأنه الإسهام في تعقيد سبل الحل الوطني الشائك والمتعثر أصلا في اليمن بدرجة منذرة بمستقبل أكثر قتامة وكارثية مما هو حاصل الآن.

ومع أنه لا جدال هنا حول صوابية مثل تلك الدعوات التجريمية الموجهة، وإن بشكل متأخر جداً ضد حزب الإصلاح وقادته الغارقين حتى أخمص أقدامهم وعلى امتداد تاريخهم الوجودي المشؤوم في مستنقع الجريمة الدموية المعممة من قبلهم وعلى مدى عقود زمنية مضنية على المستويين الوطني والإقليمي، بالنظر إلى ماضيهم الدموي الآثم، وتاريخهم الإجرامي الطويل والمشحون بكل صنوف المكر والجريمة المرتكبة ضد شعبهم وبلادهم وضد قادتها البواسل الذين اكتووا على امتداد أغلب مراحل التاريخ الوطني الحديث بسعير الفتاوى الخونجية الدموية، بدءاً بالرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، الذي قضي عليه وعلى نظامه الوطني التقدمي غيلة في الحادي عشر من أكتوبر 1977 عبر التآمر الوضيع والمبتذل الذي استهدفه من خلال الاستخدام الرخيص والمتهور لسلاح الفتاوى اللاهوتية والتكفيرية من قبل القوى الدينية ذاتها المتربعة اليوم على عرش حزب الإصلاح والمهيمنة في الوقت ذاته على تحالف اليمين الديني والعشائري، مروراً بقادة الحزب الاشتراكي اليمني ومشروعهم الحداثي والوحدوي الوطني الذي اغتيل هو الآخر في المهد عام 1994، وبالقدر ذاته من الخسة والمكر والوضاعة المسمومة بحراب الفتاوى اللاهوتية، وبصورة لا يزال يتعين على شعبنا وبلادنا دفع ثمن تداعياتها الكارثية والباهظة حتى اللحظة من أمنهم ودمائهم وأرواحهم ولحمتهم الوطنية المعرضة للزوال الوجودي جراء الأحقاد والثارات القومية الداخلية التي ولدتها طفرة الكراهية الخونجية المسعورة والموجهة ضد كل ما هو جميل وتقدمي ومقدس في هذا البلد، وصولاً إلى دورهم الانتهازي والإجرامي المبتذل في تصيد باكورة التطلعات الشبابية الوليدة من رحم ما

سُمي «ثورة فبراير الشبابية» وتفيُدها بصورة أدت إلى توقف عجلة التاريخ والتطور الوطني عند عتبة هذا الحزب المنفلت بصورة مسعورة من عقال الوئام والانسجام والإجماع الوطني، بغية إبقاء الشعب، كل الشعب، رهينة النزعات الاستبدادية والاسترقاقية المشاعية لجلاوزته من تحالف اليمين الديني والعشائري...

ولا ينتهي الأمر بمجونهم التآمري الأكثر شراً ووضاعة ضد شعبهم وبلادهم، والمتمثل في دورهم الإجرامي بإشعال فتيل الاحتراب الأهلي الداخلي، والذي لم يكتفوا من خلاله بإشهار سلاح الفتاوى التكفيرية فحسب، لتفجير حمى الصراع المذهبي المضني والمحتدم على امتداد المشهد الوطني، بقدر ما عمدوا، في السياق ذاته، إلى استدعاء الخارج (قوى العدوان الإقليمي والدولي) بغية إنجاح مخططاتهم التآمرية، وبصورة أدت إلى شرذمة البلاد وإخضاع أجزاء واسعة منها لهيمنة القوى الغازية وتفتيت لحمة الشعب اليمني وتقويض وحدته الوطنية وإغراقه في دوامة الصراعات الدموية والثأرية بصورة لا تنذر بمستقبل وطني آمن ومستقر وموحد على المدى الزمني الطويل.

وبما أنه لا جدال هنا حول حقيقة أن (أباطرة اليانكي) الأمريكان هم على دراية في الواقع، وأكثر منا ربما، بالطبيعة الدموية وبالإرث الإجرامي الطويل لهذه الجماعة الملتحية (حزب الإصلاح بتاعنا)، كونه إحدى صنائعهم المتعددة في المنطقة، فإن السؤال الأساسي يبقى متمحوراً هنا حول مغزى وتوقيت تلك الدعوات التجريمية الموجهة أمريكياً ضد صنائعهم في حزب الإصلاح وقياداته المعروفة أصلاً بولائها التقليدي الأعمى للأمريكان وعمالته الراسخة لأذنابهم وأدواتهم التقليدية في المنطقة، ممثلة بممالك ومشيخيات الخليج الفارسي، خصوصاً إذا ما وضعنا بعين الاعتبار طبيعة التحالفات العدوانية الراهنة في بلادنا، والتي جعلت من خونج الرذيلة أهم شركاء الداخل الوطني بالنسبة لتحالف العدوان الصهيو-سعودي-إماراتي-أمريكي، بما تمثله تلك الشراكة التآمرية من حلقة مفتوحة لإبقاء البلد مجزءاً ومفككاً ورهينة التطلعات الاستحواذية والاستعمارية للقوى الغازية المختلفة.

وبالنظر من ناحية أخرى إلى منشأ وتوقيت تلك الدعوة التجريمية، الموجهة من قبل شخصية أكاديمية ذات حضور ملفت على الصعيد السياسي الأمريكي (مايكل روبين)، والذي لا يعد فحسب خبيراً موثوقاً في شؤون الأمن القومي الأمريكي، بالنظر إلى طبيعة ونوعية المناصب الاستشارية ذات الطابع الأمني والاستخباراتي البحت التي شغلها قبلاً، وخصوصاً في نطاق وزارة الدفاع الأمريكية، وإنما بالنظر أيضاً، وهذا هو الأهم، إلى قربه الواضح من مراكز صنع القرار الأمني والسياسي الأمريكي، ما يعني في الإجمال أن مشروع «اليانكي» لإدراج الجماعة ضمن قائمته المحببة والمكرسة في الغالب لتقليم أظافر المغضوب عليهم، قد يبدو مشروعاً جدياً وواعداً، يؤرخ لانتهاء صلاحية الجماعة في نظر أسيادهم في إمبراطورية اليانكي، بالنظر إلى طبيعة التحالفات المتغيرة الراهنة على أرض الواقع اليمني، والتي فرضتها صلابة المقاومة التي أبداها الشعب اليمني بثورته الفتية (21 أيلول/ سبتمبر 2014) الرافضة لشتى أشكال المشروعات الإخضاعية المتقوقعة حالياً داخل الرهانات المتجددة لإحياء العدوان وتوسيعه على قاعدة التبديل الحاصل في منظومة التحالفات المتنوعة والهشة مع قوى العمالة والرجعية في الداخل الوطني، بصورة قد تؤدي بما لا يدع مجالاً للشك إلى تقزيم المطاوعة كحزب وكجماعة مهرطقة، وتقويض هيمنتهم المشيدة بدموع وآلام ومعاناة الأمة على مدى عقود مضنية من تاريخهم الوجودي الآثم.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

السبت 19 تموز/يوليو 2025
العدد 1656
www.laamedia.net

قراءة في مواقف روسيا والصين تجاه العدوان على إيران

شركاء في الخطاب.. مترددون في الميدان 2-1

عثمان الحكيمي

في خضم التوترات المتفاقمة بين إيران وخصومها الدوليين والإقليميين، جاء العدوان الصهيوني-الأمريكي على طهران كاشفاً عن تصدعات عميقة بين الخطاب الداعم نظرياً من حلفاء إيران، والواقع العملي الذي خذلها في لحظة مفصلية. لقد سلط هذا العدوان الضوء على غياب الدعم الفعلي من الحليفين الاستراتيجيين: الصين وروسيا، اللذين، رغم ما تجمعهما مع طهران من اتفاقيات وتحالفات استراتيجية، فضّلا كبح مواقفهما والانصياع لمنطق المصلحة والحذر على حساب منطق التحالف الصلب.

احتدمت المواجهة في «الشرق الأوسط»، وإيران تتوسط المشهد كنقطة ارتكاز في صراع المحاور. ومع انطلاق العدوان «الإسرائيلي» الأخير، الذي امتد لاثني عشر يوماً، علت المخاوف من تفجّر حرب شاملة، وتوجّهت الأنظار نحو بكين وموسكو بحثاً عن موقف حازم يُوازي مستوى الشراكة المعلنة، إلا أن ما ظهر على السطح كان برودا استراتيجياً وترددا سياسياً، لا يرقى إلى موقف الحليف في زمن الشدة.

الحرب أزاحت الغطاء عن حقيقة مُرّة، مفادها أن الصين وروسيا تنظران إلى إيران من زاوية المصالح العابرة للمنطقة، لا من زاوية الالتزام بتحالف عضوي ومستدام، وشريك ينبغي دعمه حين يشتد الخطر. فكل خطوة من قبلهما كانت محسوبة بدقة، لا وفق مصلحة إيران، بل ضمن حسابات معقدة تمتد من أوكرانيا إلى بحر الصين الجنوبي، مروراً بسوق الطاقة العالمي.

في هذا المقال، نُمعن النظر في هذه اللحظة الحرجة التي تُركت فيها طهران وحدها في ساحة المواجهة، ونُحلل حدود الدعم الروسي والصيني، والمصالح العميقة التي كبحت موقف الحليفين، في عالم على حافة تحوّلات جيواستراتيجية قد تعيد رسم خرائط التحالف والنفوذ.

• الصين بين مصالح الطاقة واستراتيجيات الردع.. تحالف هش في قلب الأزمة

منذ توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين إيران والصين عام 2022، بدا أن بكين تمهّد الطريق لتحالف يتجاوز الأزمات الظرفية مع طهران. غير أن أحداث العدوان الصهيوني الأخير على إيران عرّت الواقع من الزخارف الدبلوماسية. فهل كانت الصين مستعدة حقاً للدفاع عن شريكتها الجديدة في وجه العاصفة؟ أم أن منطق المصلحة البراغماتية ظلّ البوصلة الوحيدة في حسابات بكين؟

في كل خطوة اتخذتها الصين، كان واضحاً أن استقرار «الشرق الأوسط» لم يعد مجرد شعار، بل ضرورة وجودية لدولة تستورد أكثر من نصف احتياجاتها النفطية من ضفتي الخليج (إيران والسعودية). فهل كانت بكين تخشى اندلاع حرب شاملة تهدد أمن الطاقة العالمي؟ أم أن هناك أسباباً أعمق تدفعها إلى الحياد الحذر؟

المفارقة أن العلاقة بين الصين وإيران، رغم التقدم الاقتصادي والتعاون المتزايد بينهما، لم ترتقِ بعد إلى مستوى الثقة الاستراتيجية كالتي تجمع بكين بباكستان. فالعلاقة الصينية – الباكستانية مبنية على تاريخ طويل من التعاون العسكري، وعداء مشترك للهند، خاصة على الحدود في جبال الهملايا وهضبة التبت، حيث جعلت الصين تحالفها مع باكستان وسيلتها للضغط على الهند. كما أن جزءاً من إقليم كشمير، المقسّم بين الهند وباكستان، يخضع للسيطرة الصينية، ما يعمق هذا التحالف الإقليمي.

في المقابل، هل تجرؤ الصين على المخاطرة بمصالحها الكبرى من أجل إيران؟ أم أن شراكتها مع طهران ستظل رهينة لحسابات باردة؟

يرى العديد من المحللين أن أي ضربة عسكرية أمريكية شاملة ضد إيران قد تتحول إلى مستنقع جديد للولايات المتحدة في «الشرق الأوسط»، ما يصب مباشرة في مصلحة الصين؛ إذ إن استنزاف واشنطن في صراعات طويلة يمنح بكين فرصة ثمينة لتعزيز وجودها في بحر الصين الجنوبي وقضية تايوان، بعيداً عن الضغوط الأمريكية المستمرة. لكن يبقى السؤال: هل ستكتفي الصين بهذا الدور التقليدي القائم على انتظار أخطاء واشنطن فقط؟ أم أن تعاظم مصالحها الاستراتيجية في المنطقة قد يفرض عليها تبني نهج أكثر فاعلية وتحركاً في «الشرق الأوسط»؟

في الواقع، تتجاذب صُنّاع القرار في بكين رؤيتان متعارضتان: الأولى تركز على الاستفادة من كل أزمة أمريكية في «الشرق الأوسط» لإشغال واشنطن وإضعافها، كما حدث بعد هجمات 11 سبتمبر، حيث رأى بعض قادة الحزب الشيوعي الصيني أن أسامة بن لادن قدّم أعظم خدمة للصين حين شغل أمريكا عن آسيا لعقدين كاملين؛ أما الرؤية الثانية فترى أن الظروف قد تغيرت، فالصين اليوم تعتمد على الخليج –وخاصة إيران والسعودية– لتأمين ما يقارب نصف احتياجاتها من النفط، وقد أجرت في السابق مناورات بحرية في خليج عُمان، ما يؤكد أن مصالحها في المنطقة باتت أكثر تعقيداً وتشابكاً من أي وقت مضى.

لذلك، لم يعد من المجدي أن تكتفي بكين بمراقبة تحركات واشنطن وأخطائها، بل بات من الضروري أن تتخذ خطوات عملية لحماية مصالحها وشركائها. وربما تكون الطريقة الأمثل لذلك هي عبر تسريب أنظمة صاروخية متطورة إلى إيران، ودعم طهران بصواريخ متطورة قادرة على ردع الهجمات الأمريكية و«الإسرائيلية»، مثل الصواريخ التي يمكنها إغراق حاملات الطائرات أو ضرب أهداف استراتيجية في «إسرائيل». هذا النوع من الدعم لا يعني بالضرورة دخولاً مباشراً في الحرب؛ ولكنه سيشكّل عامل ردع في وجه الأمريكيين و«الإسرائيليين».

عقلية القياصرة وحدود الوفاء

من قلب الجغرافيا السياسية الروسية، تبرز نظرية «النواة والغلاف» كأحد أعظم ابتكارات الفكر الاستراتيجي الروسي؛ إذ تقوم الاستراتيجية الروسية على مفهوم تعتبر فيه موسكو نفسها نواة صلبة يجب أن يحيط بها غلاف متين أمام الضغوط الغربية، خصوصاً مع استمرار توسع الناتو نحو حدودها، سواء من أوروبا الشرقية أو من الجنوب في آسيا الوسطى.

في هذا السياق، تبرز إيران كعنصر محوري ضمن الغلاف الجنوبي للأمن الروسي؛ إذ ترى موسكو أن استباحة إيران من قبل الولايات المتحدة يمثل تهديداً لتوازنها الإقليمي وخطاً أحمر لا يمكن تجاوزه بسهولة. هذه العقيدة ليست مجرد نظرية جامدة، بل منظومة ديناميكية تتحرك فيها موسكو بحذر وذكاء، تقيس كل خطوة بميزان الذهب، وتدرك أن أمنها يبدأ من أبعد نقطة في الغلاف قبل أن يصل إلى عتبات الكرملين.

جغرافيا السيادة

طوفان بشري متجدد نصرة لغزة ومواجهة للاستباحة الصهيونية

في أكثر من ألف و200 ساحة وميدان في جغرافيا السيادة، ثباتا على الموقف الحق، ومواصلة للجهاد في سبيل الله، ونصرة للشعب الفلسطيني، يستمر اليمنيون منذ ما يقرب من العامين في مشهد تضامن ونصرة لم ولن يعرف العالم له مثيلا. فوحدهم اليمنيون هم الذين يصنعون ذلك المشهد ويقولون للعالم لن نتخلى عن فلسطين ولن نتراجع عن نصرة شعبها المظلوم ولن نكف عن هذه المسيرات المليونية في مختلف الساحات والميادين حتى يتوقف العدوان الهمجي الصهيوني على غزة.

تقرير

شهدت مختلف الساحات والمسادين في محافظات جغرافيا السيادة، أمس، طوافين بشرية في مسيرة «مستمرون في نصرة غزة ومواجهة الاستباحة الصهيونية للأمة» ثباتاً على الموقف الحق، ومواصلة الجهاد في سبيل الله، ونصرة للشعب الفلسطيني.

وجددت الحشود في مختلف الساحات تفويضها لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والتأكيد على جهوزية واستعداد الشعب اليمني لتنفيذ كل الخيارات التي يتخذها، وخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» ومواجهة أعداء الأمة والإنسانية وداعميهم وأدواتهم حتى تحقيق النصر.

ونددت بمواصلة العدو الإسرائيلي الأمريكي الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والتدمير الشامل والتجريف للمدن والأحياء السكنية وتدمير كل مقومات الحياة، وكذا الانتهاكات المستمرة لباحات المسجد الأقصى، أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع.

وأشادت الحشود بالعمليات البطولية التي ينفذها أبطال المقاومة الفلسطينية وتصديهم للعدو الصهيوني ببسالة منقطعة النظير وبفعالية عالية وأداء متطور في ميدان المعركة.

واستنكرت صمت الكثير من الأنظمة العربية والإسلامية تجاه ما يجري في غزة وفلسطين، وتصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وسوريا بمشاركة أمريكية، ضمن تكريس العدو الأمريكي والإسرائيلي لمعادلة الاستباحة للأمة العربية والإسلامية دون أي رد فعل.

وجددت الحشود الدعوة لكل شعوب الأمة للتحرك الجاد والعملي لاتخاذ موقف قوي لمواجهة المخاطر التي تستهدفها، ورفض الذل والاستسلام للعدو الأمريكي والإسرائيلي، والتصدي للمخطط الصهيوني الذي يهدف إلى استباحة الأمة العربية والإسلامية ومصادرة حريتها واستقلالها ومقدساتها واحتلال أوطانها.

وأكدت استمرار موقف الشعب اليمني بكل عزيمة وإيمان وثبات إلى جانب الأشقاء في فلسطين، وحمل راية الجهاد والمقاومة في مواجهة مخططات العدو الصهيوني الأمريكي التي تستهدف الأمة وشعوبها ومقدساتها.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات الاستمرار في الموقف المتكامل الرسمي والشعبي مع غزة، وكل فلسطين، شعباً ومقاومة، في مواجهة جرائم كيان العدو الصهيوني، المدعومة بشكل كامل من أمريكا، وأن العمليات مستمرة حتى يتوقف العدوان، ويرفع الحصار عن غزة.

كما أكدت البيانات استمرار الخروج الشعبي المليوني دون كلل أو فتور، استشعارًا للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية، واستجابة لأمر الله وجهادًا في سبيله، نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، ورفضًا لهيمنة العدو الصهيوني والأمريكي.

وجددت البيانات وقوف الشعب اليمني الثابت والراسخ في مواجهة جرائم ومخططات العدو الصهيوني والأمريكي وفي مقدمة تلك المخططات تكريس معادلة الاستباحة الكاملة لشعوب المنطقة، مباركة نجاح العمليات العسكرية البحرية الأخيرة التي حققت الردع، وثبتت إغلاق ميناء أم الرشراش بشكل كامل ورسمي، ونسفت وبددت أوهام القدرة على كسر الحصار اليمني على هذا الميناء.

ودعت شعوب الأمة إلى استلهام أسمى قيم الإنسانية والفداء والتضحية في سبيل الله من هؤلاء القادة الشهداء، والارتباط العملي بكتاب الله، والخوف منه، والرجاء له، والتسلح بالوعي والبصيرة.

كما جدّدت التأكيد على الوقوف الثابت والراسخ في مواجهة جرائم ومخططات العدو الصهيوني، الأمريكي في المنطقة وفي مقدمتها محاولة العدو تكريس معادلة الاستباحة الكاملة على شعوب المنطقة، موضحة أن الشعب اليمني لن يخضع أو يستسلم، بل سيواصل تحركه بإيمان مطلق بنصر الله ووعده الصادق في كتابه الكريم ومتمسكًا بثقته في أن المواجهة هي السبيل الوحيد للعزة والكرامة والتحرر.

وأدانت البيانات واستنكرت العدوان الإسرائيلي على سوريا والشعب السوري، مؤكدة الوقوف إلى جانب الشعب السوري في مواجهة العدو الإسرائيلي، ورفض معادلة الاستباحة التي يريد العدو الإسرائيلي والأمريكي فرضها.

ودعت بيانات المسيرات جميع فئات الشعب العربي السوري أن يكونوا على حذر من مخططات العدو الإسرائيلي الذي يريد أن يفتك بالجميع.

وكان سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي قد دعا الخميس الماضي أبناء الشعب اليمني إلى الخروج المليوني العظيم المشرف يوم الجمعة في العاصمة صنعاء والمحافظات والمديريات ثباتاً على الموقف الحق ومواصلة الجهاد في سبيل الله، واستجابة لله ونصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم.

وأشار إلى أن المظاهرات والوقفات التي خرجت في الأسبوع قبل الماضي في العاصمة صنعاء والمحافظات والمديريات، بلغت ألفًا و**229** مظاهرة ومسيرة ووقفة.

www.laamedia.net

العـــدد 1656

السبت 19 تموز/يوليو 2025

أبو عبيدة: اليمن فرض على العدوّ جبهةً أذهلت العالم وقدم ما عجزت عنه جيوش العرب

وزارة الصحة: نستقبل مئات الجوعى على وشك الموت

30 شهيدا فلسطينيا في غزة خلال 12 ساعة

تقرير

يستمر العدو الصهيوني بارتكاب جريمة القرن، ولليوم الـ651، في قطاع غزة، الذي اختار أن لا يركع. وما بين دوي الصواريخ وصمت العالم، ينقش الفلسطينيون حكايتهم على جدران البقاء: نُقتل... ولا ننكسر.

وفي حربه المسعورة على غزة، يثبت الاحتلال الصهيوني مجدداً أن عقيدته قائمة على إبادة المدنيين، لا مواجهة الجيوش.

أكثر من 198 ألف شهيد وجريح ارتقوا حتى اللحظة، غالبيتهم الساحقة من الأطفال والنساء، وأكثر من 10 آلاف مفقود ما زالوا تحت الأنقاض. نيران الحرب لم تخمد، والموت لا يزال ينهش أجساد المجوعين في مخيمات بلا طعام ولا دواء، بينما يكتفي العالم بالمراقبة.

وكعادته اليومية التي يمارسها العدو الصهيوني في غزة، شهد قطاع غزة مجازر جديدة: أكثر من 30 شهيداً جراء قصف هستيري، بينهم 10 من طالبي المساعدات، خلال أقل من 12 ساعة، وكأنّ الخبز صار تهمة تستحق الإعدام. وتزامن ذلك مع ما قيل إنها «خرائط انسحاب» سلمها العدو الصهيوني للوسطاء، في مفاوضات تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار. خرائط تُسلّم بيد، بينما اليد الأخرى تواصل قصف البيوت والمستشفيات والمدارس!

أرقام من فصل الإبادة

المكتب الإعلامي الحكومي بغزة كشف أرقاماً تقشعر لها الأبدان: 125 ألف طن من المتفجرات أُلقيت على غزة. 88% من القطاع دُمّر، و77% من مساحته احتُلّت. حرب إبادة كاملة الأركان، وجرائم حرب مكتملة العناصر تُرتكب على مرأى ومسمع من العالم.

بلغ عدد الشهداء الأطفال وحدهم أكثر من 19 ألف طفل، إضافة إلى 12 ألفاً و500 امرأة، بينهن 8150 أماً، في واحدة من أبشع جرائم العصر الحديث. هذه ليست أرقاماً مجردة، بل أرواح خُنقت تحت الركام، وجثامين بُترت أطرافها، وأحلام تم دفنها قبل أن تكتمل.

وفي جريمة بشعة أخرى، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي أن العدو الصهيوني سرق أكثر من 2400 جثمان من الشهداء، ونبش القبور وأقام 7 مقابر جماعية في ساحات المستشفيات، في سلوك تفوق على ما كتب عن أسوأ فصول التاريخ الإنساني المظلم.

القتل بالجوع

المأساة لا تقتصر على الشهداء والجرحى في غزة فقط. المجاعة أصبحت سلاحاً صهيونياً فتاك.

وزارة الصحة بغزة أطلقت نداء استغاثة بعد تدفق المئات من المجوعين إلى المستشفيات في حالات إعياء شديد وهزال تام. وطفلة عمرها عام ونصف لفظت أنفاسها بسبب سوء التغذية. المجاعة تُستخدم كسلاح إبادة جماعية، والضمير العالمي مُلقى هو الآخر تحت الأنقاض.

وقالت الوزارة في بيان: «أعداد غير مسبوقة من المواطنين المجوعين من كافة الأعمار تصل إلى أقسام الطوارئ في حالة إجهاد وإعياء شديدين».

وحذرت الوزارة من أن «المئات من الذين نحلت أجسادهم سيكونون للموت المحتم، نتيجة الجوع وتخطي قدرة أجسادهم على الصمود».

حماس: لا حل أمام الاحتلال إلا الصفقة

في حين يصف قادة العدو الصهيوني جرائمهم على غزة بـ«الضغوط العسكرية»، ردت حركة المقاومة الإسلامية حماس بالتأكيد أن لا حل أمام العدو إلا بصفقة وفق شروط المقاومة، وعلى رأسها رفع الحصار وإنهاء سياسة التجويع الجماعي.

وقالت حماس، في بيان، إنه «بعد فشل الاحتلال في تحرير الأسرى بالقوّة، لم يبقَ أمامه سوى طريق الصفقة مع المقاومة، وفق شروطها وإرادتها، وبما يضمن كامل الحقوق الوطنية والإنسانية العادلة، وعلى رأسها رفع الحصار وإنهاء سياسة التجويع الجماعي».

اليمن في طليعة معركة الأمة... وأبو عبيدة يفتح النار على الصامتين

من جانبه وجّه الناطق العسكري باسم كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، تحية إجلال لشعب اليمن وقواته المسلحة.

وقال أبو عبيدة، في كلمة له أمس، إن اليمن قدم ما عجزت عنه جيوش العرب، مجدداً وصف اليمن بـ«إخوان الصدق»، الذين قال إنهم «فرضوا على العدو جبهة فاعلة، وأقاموا الحجة الدامغة على القاعدين والخانعين».

وأكد أن موقف اليمن المقاوم يمثل امتداداً لأحرار العالم الذين يواجهون الخذلان الرسمي العربي بصمودهم العملي والداعم لغزة.

وفي كلمة مصورة، حمّل أبو عبيدة قادة الأنظمة العربية والإسلامية مسؤولية الدم النازف في غزة، مؤكداً أن رقابهم «مثقلة بدماء عشرات الآلاف من الأبرياء»، وأن الصمت المخزي هو ما منح العدو الجرأة لارتكاب جرائمه على مرأى العالم.

وأوضح أن العدو الصهيوني لم يكن ليمضي في حرب الإبادة لولا تأكده من العقوبة المؤجلة والخذلان المضمون. كما اتهم الاحتلال بتوظيف الأكاذيب والمرتزقة والعملاء لإعادة إنتاج فشل تاريخي في مشهد جديد من «السادية المجرّدة»، ملوحاً بأن هؤلاء العملاء «لن يكونوا سوى ورقة محروقة في مهب وعي الشعب وكرامته».

وأكد أبو عبيدة أن كتائب القسام أوقعت مئات القتلى والجرحى في صفوف العدو خلال الأشهر الماضية، إضافة إلى آلاف الجنود المصابين بأمراض نفسية وصدمات ميدانية نتيجة المواجهات، مشيراً إلى أن المقاومة باتت تعتمد استراتيجية استنزاف طويلة المدى، وتسعى لعمليات نوعية وأسر جنود، بعدما طوّر المجاهدون تكتيكات قتالية جديدة مستخلصة من أطول حرب في تاريخ فلسطين.

وشدد على أن حكومة نتنياهو ترفض أي صفقة تبادل، وتتعمد إهمال أسراها من الجنود وتُهيئ جمهورها لتقبل مقتلهم، مشيراً إلى أن العدو إذا تمادى في تعنته، فالمقاومة لن تضمن العودة لصيغ جزئية أو عروض مخففة.

غاصبون يقتلون 117 من الماشية في الضفة

وفي الضفة الغربية، يستكمل العدو الصهيوني والغاصبون مشهد الجريمة الشاملة.

وفي أحدث المستجدات خلال الـ24 ساعة الماضية، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، وأصابت شاباً بالرصاص الحي قبل أن تختطفه وتمنع إسعافه. كما اختطفت مئات الفلسطينيين في عمليات مداهمات همجية، وجرائم متواصلة في طولكرم وجنين وبيت لحم. وفي الأغوار الشمالية، قتل الغاصبون 117 رأساً من الأغنام، بالسكاكين والرصاص، في سلوك يؤكد وحشية وسادية الكيان الصهيوني وكل مكوناته من غاصبين أو قوات عسكرية أو ساسة.

حسن صليح

«كان يؤمن بأن ما يفعله ليس مهنة، بل رسالة يُعبر بها عن شغفه بهوايته وحبه لعمله، فلا عطلة تُغريه، ولا راحة تستوقفه. أخذ على عاتقه أن يكون ظلاً للطبقات المهمشة والهشة، يوصل صوتهم ويركز على نقل قصصهم، ما جعله قريباً منهم. لم يكن عابراً في حضوره ولا في أثره. لقد كان له قبول لافت، لدرجة أننا كنا نقول له: لو ترشحت للرئاسة لفزت بلا منافس» (مدير المصورين في قناة «القدس»).

وُلد حسن عبد الفتاح صُليّح عام 1987 في خان يونس. عمل 5 أعوام في قناة «القدس»، ليؤسس بعدها عمله الحر، فأطلق وكالة أنباء «علم 24» الخاصة به. كما عمل مع عدد من المؤسسات الإعلامية الدولية الأجنبية والعربية، بالتزامن مع ذلك. لمع اسمه على منصات التواصل الاجتماعي، كمصدر إعلامي موثوق لملايين المشتركين في قنواته ومنصاته.

خلال حرب الإبادة التي ينفذها العدو الصهيوني على قطاع غزة، ظل يجوب أرجاء وزوايا القطاع من أقصى الجنوب لأقصى الشمال، ودائماً يكون أول مصور يقتحم بعدسته ميدان التغطية، بين الناس ومعهم، ملاحقاً الخبر والصورة.

لم يخلُ عمله من التهديد، فقد أُنشئت صفحات خاصة للتحريض عليه، ونظمت حملات إعلامية لمهاجمته منذ اليوم الأول للحرب. حُذفت منصاته على مواقع التواصل أكثر من 15 مرة، رغم اشتراك الملايين من المتابعين فيها. «إن كانت تهمتي أنني أوثق معاناة الناس المطحونين في غزة فليقتلوني وأنا على رأس عملي، لن أمنحهم مرادهم ولن أتوقف عن التغطية».

في 7 نيسان/ أبريل 2025، قصفت قوات الاحتلال خيمة الصحفيين في خان يونس. استشهد عدد من الصحفيين، وأصيب هو بجروح، ونقل إلى المستشفى، ولاحقه الاحتلال بصاروخ إلى غرفته بقسم الحروق في 13 أيار/ مايو ليستشهد على الفور.

تقول زوجته: «أكثر ما واساني بعد استشهاده لم يكن الصبر وحده، بل ذلك الحب الجارف الذي غمرني من الناس، حبهم له فاجأني، وجعلني أشعر بأنني لا أعيش فقط بوصفي زوجته، بل زوجة رجل عظيم ترك أثراً لا يُنسى في قلوب الجميع».

أما المتحدث باسم جيش الاحتلال فزعم أن «حسن من عناصر لواء خان يونس في حماس».

الشيخ نعيم قاسم: لن تحقق «إسرائيل» أهدافها ما دمنا على قيد الحياة

رصد

أكد أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن الكيان الصهيوني لن ينجح في نزع سلاح المقاومة، مشدداً على أن «السلاح الذي حمى لبنان ورفع رأس شعبه لن يُسلم، ولن يُنتزع، وما دمنا على قيد الحياة فلن تحقق إسرائيل أهدافها». وأضاف: «من أبى وقَبِل الذلّ فهذا شأنه، أمّا نحن فقدّمنا التضحيات، وقوّتنا هي التي أوصلتنا إلى هذه النتيجة».

وخلال كلمة ألقاها مساء أمس في تأبين القائد الجهادي الشهيد الحاج علي كركي «أبو الفضل»، لفت الشيخ قاسم إلى أنّ مشروع نزع السلاح ليس سوى خطوة أولى في خطة توسّعية تهدف إلى تصفية المقاومة وتحويل لبنان إلى كيان هشّ تابع للهيمنة الصهيونية الأميركية. وقال: «يريدون منّا أن نكون بلا قوة، بلا كرامة، بلا قرار؛ لكننا سنبقى حيث يجب أن نكون».

وتحدث الشيخ قاسم عن القائد الراحل «أبو الفضل»، واصفاً إياه بأنه من الجيل المؤسس للمقاومة، وأحد الذين شاركوا في بناء بنيتها العسكرية، ومعاون جهادي للأمين العام السابق لحزب الله، سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله منذ العام 2008، وخطط لعملية الاستشهادي أحمد قصير مع القائد الشهيد عماد مغنية، وكان في الطليعة دائماً رغم محاولات اغتياله المتكررة.

وفي معرض حديثه عن التهديدات والعدوان الصهيوني المستمر، أشار إلى أن المقاومة نفذت اتفاق وقف إطلاق النار بالكامل، بينما لم تلتزم «إسرائيل» بشيء، وارتكبت أكثر من 3800 خرق، في ظل صمت دولي مطبق. وقال: «أميركا اليوم تقترح اتفاقاً جديداً، وكأنّ شيئاً لم يكن، في محاولة لطمس الجرائم وشرعنة العدوان».

وتطرق الشيخ نعيم إلى تصريحات المبعوث الأميركي التي قال فيها إنّ لبنان معرّض «لانقراض» وتهديد بإلحاقه بدولة أخرى. واعتبر ذلك تحرّيضاً خطيراً للدولة اللبنانية والجيش على الفتنة.

وأضاف: «لدينا اليوم تهديد إسرائيلي وأذرع إسرائيلية يمكن استخدامها في أماكن أخرى وهو أكبر خطر يهدد لبنان».

وختم الشيخ قاسم بالتحذير من ثلاثة أخطار تهدد لبنان: «الاحتلال الإسرائيلي، والأدوات التكفيرية على الحدود الشرقية، والطغيان الأميركي»، مؤكداً أن المقاومة وحلفاءها في حركة أمل يدركون حجم التهديد الوجودي، ويقفون صفاً واحداً لحماية لبنان وشعبه من مشاريع الفتنة والتقسيم.

إيران: لا مفاوضات إلا إذا استعد الطرف الآخر لاتفاق نووي عادل

رصد

شدد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقتشي، على أنّه لن تكون هناك جولة مفاوضات جديدة ممكنة، إلا إذا كان الطرف الآخر مستعداً لاتفاق نووي عادل ومتوازن ومفيد للطرفين.

وأكد أنّه إذا أراد الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الـ3 (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) لعب دور، فـ«عليهم التصرف بمسؤولية، والتخلي عن سياسة التهديد والضغط البالية، بما في ذلك التهديد بتطبيق آلية سناب باك، التي تفتقر إلى أي أساس أخلاقي أو قانوني».

جاء ذلك في منشور لعراقتشي على منصة «إكس» بشأن مؤتمر هاتفي مشترك مع وزراء خارجية الدول الأوروبية الـ3 (E3) ومسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي.

وذكر عراقتشي، خلال هذا الاجتماع عبر الفيديو، أنّ الولايات المتحدة هي التي انسحبت من الاتفاق الذي تم التوصل إليه على مدى عامين بتنسيق من الاتحاد الأوروبي عام 2015، وليست إيران.

وأضاف أنّ واشنطن هي التي انسحبت من طاولة المفاوضات في حزيران/ يونيو 2025 واختارت الخيار العسكري، وليست إيران.

في سياق متصل اعتبر وزير الخارجية الإيراني الأسبق، الدكتور محمد جواد ظريف، أن «السلام» يشكل التهديد الوجودي الوحيد لـ«إسرائيل»، في ظلّ ممارساتها القائمة على الحرب و«الإرهاب» والتخريب وابتزاز المجتمع الدولي.

وكتب ظريف على حسابه في منصة «إكس»: «دعونا نرَ: الهجوم على سورية، الاعتداء على لبنان، الحرب على إيران، الإبادة الجماعية في غزة، قصف اليمن، معارضة خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي)، واتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية، واتفاقية الأسلحة الكيميائية، وغيرها من معاهدات أسلحة الدمار الشامل، ورفض السلام، وحتى معارضة خطط الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي... كل هذا يدلّ على أن التهديد الوجودي الوحيد للكيان الصهيوني هو السلام».

هذا ما فعله حقد الجولاني في السويداء

أحمد المؤيد

بدأت شرارة الأحداث في السويداء السورية عندما تعرّض أحد التجار الدروز لعملية سرقة على طريق دمشق – السويداء، واتُّهم بارتكابها عدد من أبناء العشائر البدوية.

رداً على ذلك، قامت فصائل محلية في السويداء باختطاف أفراد من العشائر، لينفجر الوضع بسرعة ويتحوّل إلى صدام دموي واسع النطاق... لكن الحقيقة أعمق من مجرد «خلاف عشائري».

ما جرى كان انفجاراً لحقد طائفي قديم، تغذّيه فتاوى ابن تيمية، التي كفّرت طائفة الموحدين الدروز وأباحت دماءهم. وهي فتاوى ما تزال تُفعّل حتى اليوم على الأرض بنيران البنادق وسكاكين الذبح.

في خضمّ هذه الفتنة، لم تكن عصابات الجولاني محايدة، بل شاركت بشكل مباشر في الهجوم، أو انسحبت من مواقعها عمداً لتفسح المجال أمام المسلحين لاجتياح قرى درزية دون مقاومة.

فلم تقم بما يُنتظر من أي قوة تحكم تحت راية الدولة؛ بل تصرّفت كعصابة تسعى لتصفية حسابات طائفية، وإعادة رسم الجغرافيا السكانية بالسلاح والنار.

في ذروة هذا النزيف، جاءت الغارات «الإسرائيلية» بذريعة «حماية الدروز»؛ ولكنها لم تكن إلا استثماراً جديداً في الدم السوري، إذ تسعى «إسرائيل»، وبتواطؤ مباشر أو بصمت خبيث من الجولاني، إلى تثبيتَ نفوذ سياسي وعسكري في الجنوب السوري، تحت ستار «الاستجابة الإنسانية».

هكذا تتقاطع مشاريع التكفير مع مشاريع الاحتلال، ويتحوّل الدروز إلى ضحايا بين مطرقة ابن تيمية وسندان «تل أبيب». والنتيجة: عشرات القتلى من المدنيين، نزوح جماعي، هدم للتعايش الاجتماعي، وفتنة دينية تُعاد صياغتها بأدوات عسكرية ومباركة صامتة.

إن ما يجري في السويداء اليوم هو نتاج مشروع طائفي خبيث، تحالف فيه التكفير الديني مع السلاح المليشياوي والتدخل الصهيوني، ليُسفك الدم تحت عناوين «عشائر» و«خلافات»، والحقيقة أنه صراع أحقاد تاريخية توارثها المتطرفون، ويرعاها الجولاني بصمتٍ أو بدم.

إن من يصمتَ على المجازر اليوم قد لا يجد من يصيح باسمه غداً حين يُذبح على الطاولة ذاتها.

لماذا شن الكيان غاراته على سورية؟

د. سامي عطا

رغم أن الجولاني قدم للكيان أقصى التنازلات التي لم يكن يحلم بها؛ لكن يبرز السؤال الآنف ذكره في العنوان، مصحوباً بالدهشة: فهل الكيان الذي اقترف جرائم إبادة بحق سكان غزة معني بحماية أقليات في سورية كما يحاول أن يسوق نفسه؟!

في اعتقادي أن أكثر ما دفع الكيان الصهيوني إلى شن غاراته ليس حماية الأقليات، بل توجسه وشكه من سلطة الجولاني، التي اقترفت جرائم بحق طائفة من شعبها، بتلك الصورة الإجرامية البشعة. هذا التوجس مفاده: «إذا كانت سلطة الجولاني مارست هذا ضد طائفة مسلمة، فكيف لو مكنّاها وقويت سلطتها مستقبلاً وتنصلت من عهودها؟! كيف ستتعامل مع المستوطنين اليهود؟!». ولذا فإن من يذهب إلى سلام مع الجوار دون أن يكون مسالماً مع شعبه مشكوك في أمره.

لقد أرادت سلطة الجولاني أن تتعامل مع الخارج ببراجماتية؛ لكن هذه البراجماتية عرّتها ممارسات السلطة مع الداخل.

ولذا فإن ما يعمله الكيان ليس حماية للأقليات، وإنما تحقيق مشروعه بمزيد من إضعاف سورية وتمزيقها، ويستحيل أن تقوم مفاوضات بين ضعيف منهك وقوي. وعليه فإن الكيان وجدها فرصة لتحقيق مشروعه بالقوة وترميم صورته البشعة بفعل جرائم الإبادة التي اقترفها ضد سكان غزة.

وبالإضافة إلى كل ذلك، فإن «النتن» يعاني من أزمات داخلية، سواءً منها الشخصية أو للكيان، ودرج منذ بداية الطوفان إلى الهروب من إخفاقاته وهزائمه صوب توسيع دائرة الحرب، وآخر هذه الحروب كانت حرب الـ12 يوماً العدوانية على إيران، والتي تلقى فيها صفعة شديدة، جعلت الولايات المتحدة تسارع إلى نجدته. ولهذا فإن دخوله في هذه الحرب تدخل ضمن سياق الهروب من أزماته الداخلية آنفة الذكر، ولا علاقة لها بحماية الدروز ولا يحزنون.

والأمر الآخر هو أن عملية التجميل التي جرت للجولاني منذ صعوده للسلطة نسفتها ممارسات قواعده في أيام.

ومصير هذه الحرب ذهاب الجولاني إلى توقيع معاهدة مذلة مع هذا الكيان مع تحجيم سلطته داخلياً وجعله أراجوزاً مثله مثل غيره من الأنظمة التابعة في المنطقة، بل إنه أضعف منهم جميعاً.

الخلاصة الجديرة بالتنويه أن الكيان، ومن خلفه الغرب الاستعماري، يتسلل إلى مجتمعاتنا العربية التي تعاني من تعدد أقلياته، سواءً الطائفية أو المذهبية أو الإثنية بذريعة حمايتها. ونحن مع الأسف من نوفر له هذه الذرائع؛ لأننا لم نستوعب تعاليم ديننا الإسلامي، ولا نعمل بروحها التي تستوعب التعامل مع التعدد والتنوع الاجتماعي تحت مظلة العدل والإنصاف ونرسي أسس لإدارة الاختلاف.

فضول تعزي

الزواج ممنوع!

ليس معقولاً أن يكون مبلغ الزواج 6 ملايين ريال مهراً وتكاليف عرس! فمن أين للشاب هذا المبلغ؟! والجواب ألا عمل، والحالة التي فرضها الأشقاء الخليعيون لا تسمح. فعلى الشاب أن يصرف نظره عن الزواج، أو يسرق... وعلى افتراض أنه حصل على الملايين في الشارع، فمن أين لهذا الشاب بملايين الريالات ليشتري أثاث المنزل من طابخة وفرش وثلاجة وغسالة وتلفزيون وأمور أخرى؟!

إن هذه العادات والتقاليد، الدخيلة على المجتمع اليمني المسلم، هي عادات تصرف الشاب أو الشابة إلى الانحراف والسلوك الشاذ. وسجل المباحث العامة مليء بحالات من هذا الانحراف الذي يدفع به الآباء أبناءنا الشباب إلى سلوك يتنافى مع أخلاق المسلمين وأهل الشرف والمروءة.

لقد يكون مناسباً أن نشير إلى أن بعض الشباب يسرقون لتوفير بعض مبالغ الخطبة، وأصبح بعضهم يلوذون بالسرقة لحل مشاكلهم الماثلة في الزواج. وللأسف الشديد، لا حضور للدولة في هذا الموضوع، ولا موضوعات أخرى مشابهة، كموضوع الإيجار الذي أصبح يهدد النسيج الاجتماعي، ويغري بالوحدة الوطنية ويسبب العداوة والبغضاء واشتعال الثورات والتهيئة للخراب!

من أين بعشرات الجرامات من الذهب؟! هل أصبح الشاب ثرياً ومتخماً بالعملة الصعبة حتى يطلب إليه جرامات الذهب؟!

إن كثيراً من الشباب إذا فطر لا يتغدى، وإذا تعشى لا يفطر، وواجب الدولة أن تسن قانوناً يجرم بيع المرأة ويمنع السرقة على الشباب.

ولقد ابتكرت -كالعادة- عادات وتقاليد جديدة، فهناك «اليوم الصنعاني» و«اليوم العدني» و«اليوم التعزي»... لا بد أن تحضر لهذا اليوم وجبات وفنانات... ما يدفع بالشباب إلى الشذوذ... فيا سيدي عبدالملك، النجدة!

اليوم منتخب الشباب يدشن معسكره الإعدادي لـ«خليجي» بالعاصمة صنعاء

رصد

يبدأ المنتخب الوطني للشباب، اليوم، بالعاصمة صنعاء، مرحلة الإعداد الخاصة بالمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي الأولى لكرة القدم، التي تستضيفها مدينة أبها السعودية نهاية آب/ أغسطس المقبل.

وكان الجهاز الفني لمنتخب الشباب، بقيادة المدرب الوطني محمد النفيعي، قد اختار 35 لاعباً، هم مزيج من لاعبي منتخبي الناشئين والشباب السابقين، للدخول معسكر العاصمة صنعاء.

وضمت القائمة كلاً من: عوض عبدالله، مروان معياد، وضاح أنور، محمود محمود، عبود بن دحمان، أحمد مصطفى الحاج، محمد الجراش، محمد رائد، محمد الهندي، عبدالله الدقين، أحمد البحري، سالم لعور، عبدالكريم الحمامي، محمد المنصوري، هشام الحصيني، محمد شمس الدين، أحمد رياض، يونس ردمان، علي دليو، أيمن عبدالواحد، أحمد ياسين، محمد وهيب، محمد صالح، عادل عباس، يزيد اليزيدي، أسامة النوار، مختار موفق، محمد سنان، أحمد الموشكي، زيد الجراش، أسامة الحميري، أحمد مهيم، محمد البرواني، حمزة العمودي، وعبدالرحمن الخضر.

ومن المقرر أن يجرى سحب قرعة النسخة الأولى من بطولة كأس الخليج لكرة القدم (تحت 20 عاماً) في 28 الشهر الجاري.

المدربة السورية شامية حمدان لصحيفة «لا»:

أسعدنا موقف اليمن المشرف

طارق الاسلمي

أعربت المدربة السورية شامية حمدان عن استيائها وغضبها الشديد من الاعتداءات المتكررة التي يشنها الكيان الصهيوني على الأراضي السورية، مشيرة إلى أن هذه الهجمات تهدف بشكل مباشر إلى تمزيق الوحدة الوطنية، خاصة بعد استهداف المناطق المدنية بهدف زعزعة الأمن والاستقرار بين أبناء الشعب السوري.

وقالت حمدان في تصريح خاص لصحيفة «لا»: «بعض الدول العربية أظهرت مواقف مشرفة بالوقوف إلى جانب الدولة السورية والشعب السوري العظيم»، معبرة عن حزنها الشديد لصمت بعض الدول العربية التي لم تحرك ساكناً تجاه هذا العدوان، رغم وضوح الهجمات وخطورتها، قائلة: «شخصياً أحزن لأن هذه الدول عربية».

وأشارت إلى أن غياب الردع الحقيقي لهذه الاعتداءات يعود إلى ضعف اللحمة الوطنية والتكاتف العربي والإسلامي، وهو ما استغله الكيان الصهيوني للتوسع في عدوانه، كما يحصل في غزة الجريحة، واليمن العزيز، ولبنان الشقيق، والآن سورية، مشيرة إلى أن الموقف اليمني كان مشرفاً «وأسعدنا بهجماته الصاروخية التي تستهدف عمق العدو الصهيوني».

ودعت المدربة السورية في تصريحها إلى وقفة جماعية من الدول العربية والإسلامية ضد الاحتلال، مؤكدة أن وحدة الصف ضرورية لردع تحركات الاحتلال الصهيوني ومخططاته المشؤومة التي تستهدف شعوب المنطقة.

وأضافت حمدان أن الرياضيين يقفون صفاً واحداً رفضاً لكل أشكال الصهيونية وعدوانيتها المستمرة، قائلة: «نحن الرياضيين يسعدنا أن نقف يداً واحدة تعبيراً عن رفضنا لكل أشكال الصهيونية وعدوانيتها المتكررة على الدول العربية عامة، وسورية خاصة».

كما ناشدت المجتمع الدولي والعالم أجمع التحرك العاجل لوقف هذه الاعتداءات، قائلة: «أدعو المجتمع الدولي والعالم أجمع إلى الوقوف ضد عنجهية الكيان الصهيوني، وردعه وإيقاف الاعتداءات على البلدان العربية».

وتعد شامية حمدان، البالغة من العمر 28 عاماً، واحداً من الوجوه الصاعدة في ساحة التدريب الكروي في سورية؛ إذ تحمل شهادة التدريب الآسيوية من المستوى (C)، وتجمع بين شغفها بالملاعب وعملها كحكمة كرة قدم في ريف دمشق. إلى جانب ذلك تمارس دورها التربوي كمعلمة تربية رياضية.

اتحاد عَردن إلى نصف نهائي بطولة «الفقيه»

إب/مضاد البعداني

حجز اتحاد عَردن بطاقة التأهل الثانية إلى نصف نهائي بطولة الفقيد الشيخ طاهر مرشد الفقيه لكرة القدم، بعدما تفوق على طليعة بني يوسف بأربعة أهداف مقابل هدفين، في المباراة التي جرت أمس الأول، على ملعب الشهيد الحذيفي، ضمن الجولة الرابعة والأخيرة لحساب المجموعة الثانية.

سجل أهداف الاتحاد كل من علاء الصهباني (هدفين)، وقاسم سعيد، ومحمد عادل، فيما جاءت ثنائية الطليعة عبر محمد حمود وفهد عبدالرحمن.

وبهذا الفوز رفع الاتحاد رصيده إلى 9 نقاط، ليرافق أمل حدبة (12 نقطة) إلى نصف النهائي من المجموعة الثانية.

وفي المجموعة الأولى، حقق الفوز شلف أول انتصاراته في البطولة، بعدما أمطر شباك نصر المليكي بخمسة أهداف دون رد. تناوب على تسجيل الأهداف أيمن أمين، وأحمد صادق (هدفين)، ومحمد الغيثي، إلى جانب هدف من مدافع الخصم.

ورفع الفوز شلف رصيده إلى 3 نقاط، ليحتل المركز الرابع في المجموعة، مع فرصة لتعقيد حسابات التأهل في حال فوزه في المواجهة المقبلة أمام هلال عردن.

أدار اللقاءين الحكم بسام شمسان، وراقبهما الكابتن عيسى الشامي.

وتستكمل مباريات الجولة الرابعة اليوم بلقاء يجمع شباب الحزم بالقادسية السلائم ضمن المجموعة الأولى.

14
نسال
إعداد: هاني جعمان
العدد 1656
السبت 19
تموز/يوليو 2025

أفقياً:

1 - مقدم من الثمن – من الجوارح.
2 - أشهر شعراء العربية – للاستدراك.
3 - يحض – من البقوليات (معكوسة) – غذاء.
4 - نادي كرة قدم برتغالي – هاجم فجأة.
5 - ضمير متصل (معكوسة) – لحَام – قبضة يد.
6 - إحدى مديريات الحديدة – طائر ماني.
7 - أراضٍ غير مزروعة – خوفك.
8 - من أطراف الجسد – أدفن.
9 - سبيل – من أكبر مدن الجزائر.
10 - رتّل (معكوسة) – وقت.
11 - شركة ملابس رياضية إيطالية – وزير فرعون.
12 - إحدى مديريات صنعاء – بخل شديد.

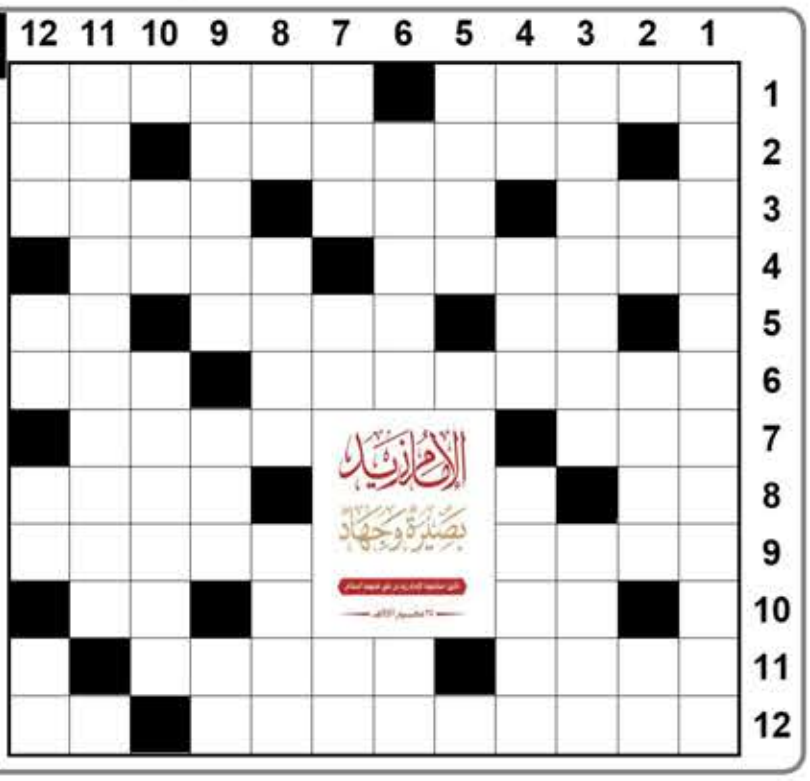

عمودياً

1 - أبو تراب.
2 - اشتاق – إحدى مديريات أبين – للتمني (معكوسة).
3 - طراز سيارات تابع لشركة نيسان – فعل ناقص بمعنى «ما يزال».
4 - حرف عطف يفيد التمني (معكوسة) – إحدى مديريات لحج – معنيَ.
5 - نحوز.
6 - تُقابل – للاستفسار.
7 - عرنين – جمع شفتيه – وحدة مساحة.
8 - قلب أو جوهر الشيء – شركة سيارات كورية – حرفان مكرران.
9 - طبيب حيوانات – هيبة ووجاهة – قاعدة.
10 - ثلثا «عهد» – من الكتب السماوية.
11 - إحدى مديريات المحويت.
12 - يراع – نهض مسرعاً – دق الجرس – سَعَل.

سودوكو

	5	1	2					
9		7		3	8			1
	2		1		9	5	7	
					1		3	
1	8	5				7	9	2
	4		7					
	1	9	4		7		6	
4			3	8		1		9
					6	4	5	

حل العدد السابق

9	7	5	8	1	3	4	2	6
6	8	4	2	5	7	3	9	1
3	1	2	6	4	9	8	5	7
4	6	9	3	8	5	1	7	2
5	2	7	4	6	1	9	3	8
1	3	8	7	9	2	6	4	5
8	9	3	5	2	6	7	1	4
7	5	6	1	3	4	2	8	9
2	4	1	9	7	8	5	6	3

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ص	ع	د	ة	■	د	ف	ا	ت	ر	■	م
2	ا	ب	و	ل	■	ب	■	ل	■	ا	ك	ح
3	ج	د	■	ب	ا	ت	■	ا	ر	ش	■	م
4	■	ا	ل	ع	م	س	ا	م	■	د	م	د
5	ب	ل	ح	■	ا	م	ب	ي	ر	■	ج	ا
6	ا	ل	ا	م	ن	■	ن	ن	■			ل
7	ي	ه	م	س	■	ح	ي	■				ب
8	■	ب	■	ك	ي	ا	■	م				ح
9	و	ن	ش	■	ع	و	ا	ن	■	ف	ي	ي
10	ر	ا	ت	ح	م	ل	ا	■	ر	ي	ر	ص
11	م	ب	ا	ر	ك	■	ا	ق	ع	■	ا	ي
12	ع	ي	ن	ش	م	س	■	م	ت	ي	ن	■

حدث في مثل هذا اليوم — 19 تموز / يوليو

711 معركة وادي لكة التي مهّدت الطريق للمسلمين أن يفتحوا شبه الجزيرة الآيبيرية.
1799 اكتشاف حجر رشيد إبان الحملة الفرنسية على مصر.
2015 استشهاد 10 مدنيين وإصابة 20 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي حياً سكنياً في مديرية يريم بمحافظة إب.
2018 الكنيست «الإسرائيلي» يُقر قانون الدولة القومية لليهود.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
قد يعترض أحدهم على مشاريعك وتوجيهاتك ويعرقل خطواتك، ما يؤثر سلبا في ثقتك بنفسك فتعيد الحسابات. تنتصر على بعض المنافسين.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
احتفظ اليوم بالتعبير عن مشاعرك لتصحيح بعض الأمور؛ لكن عليك التعامل مع الواجبات بصبر ومسؤولية. يمكنك فرض وجهة نظرك بقوة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
كن اليوم أكثر لباقة في كلامك مع الزملاء، وعالج الأمور بهدوء بعيدا عن العصبية والانفعال. وعكة صحية نتيجة كثرة الوقوف في العمل.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
قد تضطر للدفاع عن نفسك أو تمر بعلاقة شخصية مهددة وتواجه بعض الخلافات. لا تحقد فأنت طيب القلب ومتسامح.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
تكون مزاجياً وغير قادر على ضبط انفعالاتك، إلا أن الجو مهيأ لعملية فنية خلاقة تعود عليك بنتائج إيجابية جدا.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
تواجه اليوم شكوكا في غير محلها، وقد يصعب عليك التعبير عن نفسك، ما قد يولد مواجهة واحتكاكات بسيطة وغير مؤذية. تجتمع مع أحد الأصدقاء وتناقشان مسألة مهمة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
حاذر التسرع، وسيطر على نفسك. قد ترتكب أخطاء. انتبه لأوضاعك المهنية ولا تترك الأمور تتفاقم أكثر.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
روتين العمل قد يسبب لك انزعاجاً كبيراً، فحاول أن تجد حلا سريعاً لهذه المسألة. تناقش مع الشريك مواضيع مهمة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أمور العمل تسير بصورة أصح وأفضل، كما في حياتك الشخصية. احذر اليوم من المشكلات الزوجية. لا تكن منعزلا واصغ إلى الحبيب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
اليوم يتاح لك الاتصال بمن فقدت الاتصال بهم أو بأصدقاء جدد. الحبيب يفرض عليك أمورا لا تحب أن تنفذها لكنك تعده بها.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
اخرج من أجواء العمل وامنح عائلتك المزيد من الوقت والاهتمام. لا تثر أي خلاف وانسحب من أي نزاع قد يؤثر في أعصابك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تعيش توترا وتأسفا وقد تحول ظروف خارجة عن إرادتك دون لقاء بعض الأشخاص أو الجماعات التي تسعى للقائها. عليك بتقديم بعض التنازلات.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

منابر عصابات الجولاني تزعق لـ«الجهاد» ضد:

«العلويين»، و«الدروز»، و«المسيحيين»، و«السنة» المناوئين لمشروعها الطائفي، وضد كل مكونات الشعب السوري بلا استثناء.

أما «الجهاد» ضد كيان العدو فتكليف غير وارد في قاموسها الصهيوعثماني.

هذه العصابات التي كانت تهلل وتوزع الحلويات مع كل عدوان «إسرائيلي» على سورية طيلة عقد ونصف العقد لا ترى اليوم في هذا العدوان إلا نكراناً للجميل وللدور الذي نهضت به خدمة لكيان العدو، وهي تعاتب «تل أبيب» فيه، لكنها لا تملك حق شجبه عملياً ولا إرادة مواجهته.

إنها منهمكة في تقبيل حذاء النتن ياهو، ولا وقت لديها للمواجهة.

صلاح الدكاك

هذا ما يحدث عندما ينتصر الإرهاب، ويلقى مباركة عالمية: كل يوم يقوم الجولاني بـ«فتح إسلامي» جديد داخل سورية، يمزقها طائفياً، لتستعين كل طائفة بدولة أجنبية، وتذهب سورية شذرا مذرا! والأخطر من ذلك أن الطائفية سعار وستنتقل إلى العراق ولبنان، دول فيها مخزون هائل من الأديان والأعراق والطوائف. الأمر يشبه تفجير قنبلة نووية في منطقة بلاد الشام ووادي الرافدين، وليس بعيداً عنها تركيا وإيران.

أنس القاضي

قالها السفير الأمريكي لمحمد عبدالسلام سابقاً وهو يهدد: «سنجعل العملة اليمنية لا تساوي الحبر المطبوعة به».

فكان الرد من محمد عبدالسلام: «اقض ما أنت قاضٍ، إنما تقضي هذه الحياة الدنيا، لن نستسلم أبداً مهما كان».

واليوم حكومة صنعاء تصدر العملات وتصنع عملة فئة مئتي ريال، وتعالج السيولة النقدية، مما يحسن الاقتصاد اليمني.

لله الحمد والشكر.

أسامة الفران

مستمرون وبكل عزم ووفاء.

مليونية جماهيرية ضخمة في ميدان السبعين وميادين السيادة اليمنية، جدد فيها اليمنيون استجابتهم لله وفي سبيله، نفيرهم نصرةً لغزة حتى يتم الله نوره ولو كره الكافرون والمطبعون والمنافقون.

مليونية «مستمرون في نصرة غزة ومواجهة الاستباحة الصهيونية للأمة».

محمد الكبسي

نحن لن نقول: اللهم اضرب الظالمين بالظالمين. بل نقول: برداً وسلاماً على سورية أرضاً وإنساناً. وندعو للوحدة بين المسلمين وتوجيه النار نحو الكيان.

أيوب إدريس

صواريخ العدو تُمطر دمشق، و«النظام» يلوذ بالصمت كأنه شاهد زور على دم وطنه!

رُدُّوا يا «حكام»، يا دمشق، وستكون صواريخنا سنداً.

رُدُّوا، فحتى صمت دمشق بات يصرخ: «لا رد، لا كرامة، لا سيادة»!

رُدُّوا، فالدفاع عن الوطن لا ينتظر إذن أحد!

العدو استباح سورية ودمشق تحترق، و«النظام» مشغول بحفظ خطابات الشجب!

رُدُّوا وسنفتح جبهة الشام من صنعاء، قبل أن تجف دماء كرامة الدفاع عنها، ففي معركة الكرامة نحن معك إن كنت مع وطنك!

مراد راجح شلي

حذاري حذاري أن تصنع الأحداث الجارية في سورية وفي المنطقة نتائج عكسية تقود للتطبيع، هذه جريمة وكارثة. الحكمة هي أن الأحداث تمثل فرصة كبيرة للآتي:

1 – معرفة العدو المشترك للجميع، وهو «إسرائيل» وأمريكا وأعوانهما.

2 – التوجه لإحياء الروحية الجهادية والتعبئة ضد «إسرائيل» وأمريكا، وبناء العقيدة القتالية على هذا الأساس.

3 – التوجه للوحدة والمصالحة العربية والإسلامية ولملمة الصفوف في مواجهة العدو «الإسرائيلي» والأمريكي.

محمد الفرح

رسالة أبو عبيدة حملت عتباً كبيراً وواضحاً على القادة والأحزاب...

وكأنه يوجّه كلامه مباشرة إلى جماعات الإسلام السياسي، متسائلًا: أين أنتم؟!

وأين أحزاب الأمة التي لطالما تغنّت بفلسطين ومقاومتها؟!

بلال نزار ريان

يا أبو عبيدة:

إصلاح اليمن جرَّم وأدان من خرج لنصرتك في الأردن، ببيان له، يبذل في اليمن كل جهده الإعلامي لإطفاء جبهة أنصار الله الفعّالة لإسنادك، ويصفها بـ«الإرهاب». لعلهم معك بقلوبهم، لكن سيوفهم وألسنتهم عليك!

خالد منصور